العدد 2764 - السنة العاشرة
الأربعاء 14 شعبان 1438 - الموافق 10 مايو 2017
Wednesday 10 May 2017 - No.2764 - 10th Year

الميليشيات تدرب النساء بعد فرار الآلاف من عناصرها

صالح يأمر إعلامه بفضح الحوثيين: «سأبيعهم للتحالف إذا لم يرضخوا»

عدن - «وكالات»: أعطى المخلوع علي عبدالله صالح الضوء الأخضر لوسائل الإعلام التابعة له لتعرية زعيم الميليشيا الحوثية عبدالملك الحوثي وفضحها أمام المواطن اليمني.

وجاء هذا التحرك من قبل صالح عقب التقارير التي تحدثت عن نية عبدالملك الحوثي الانقضاض عليه وقتله وإبعازه لوسائل الإعلام الحوثية التابعة له تجهيز وإعداد التقارير الخاصة بإبعاد التهمة عن الميليشيا في المصير الذي ينتظر صالح.

وذكرت المصادر المطلعة في صنعاء أن صالح وخلال لقاء جمعه مؤخراً بعدد من أعضاء المؤتمر الشعبي العام هدد ببيع الحوثي للتحالف إذا لم يتم الرضوخ لمطالبه واصفا الحوثيين بالمتطرفين.

وأعطى صالح الضوء الأخضر لقناة اليمن اليوم التلفزيونية التابعة له لمهاجمة جماعة الحوثي واستضافة المناوئين لميليشيا الحوثي والمتضررين منها وفضحها أمام المواطن اليمني وبيان علاقتها بإيران وإنها باعت اليمن إلى طهران بثمن بخس، وتأكيد أن ميليشيا الحوثي مجرد جماعة لصوص تسعى إلى المغانم والوزارات والأموال، وهي إشارة واضحة إلى أنه مستعد لقتالها إذا تم عقد صفقة معه لوقف الحرب.

وفي رده على الإهانات التي يوجهها الحوثي وميليشياته لأتباع المؤتمر الشعبي العام قال صالح «لا أحد يلوي ذراع الآخر، لوي الأذرعة مرفوض، عواقبه غير سليمة»، وهو تهديد واضح لجماعة الحوثي وطالب بضرورة التواصل مع قواعد وقيادات المؤتمر الشعبي العام بهدف توحيد الصف وهو ما يدلل على أن المؤتمر مقدم على خطوات تصعيدية خلال الفترة القادمة ومنها سحب الثقة عن الحوثي والإمساك بزمام السلطة في أي وقت يريد حسب ما قاله المراقبون للشأن اليمني.

ودعا صالح إلى الاستعداد لما هو قادم قائلا «إنهم صبروا من 62 إلى 70»، في إشارة إلى مواجهة الإماميين عقب ثورة 26 سبتمبر وأنه مستعد لمواجهتهم.

ويعد هذا التحرك الأول الذي يقوم به صالح ضد ميليشيا الانقلاب بعد تصعيد جماعة الحوثي ضده واتباع المؤتمر وهو ما يؤكد أن رئيس المؤتمر الشعبي العام علي عبدالله صالح يعكف حالياً على دراسة خطة من شأنها استعادة سيطرته على صنعاء من قبضة جماعة الحوثي.

وكانت المصادر الإعلامية في الداخل اليمني أشارت إلى أن المؤتمر الشعبي العام ورئيسه أعد خطة لمواجهة جماعة الحوثي تبدأ بالشيطنة الإعلامية وتحميلها كل مشكلات اليمن وأنها باعت اليمن لملالي طهران بأبخس الأثمان وتنتهي بمواجهة الجماعة عسكرياً أو إرضاخها.

مما يذكر أن أعداداً كبيرة من حزب المؤتمر الشعبي قد تقدمت بشكاوى للمخلوع صالح حيال التهميش والإهانة والتخوين الذي يطال عناصر الحزب، ورفض أي قرار يصدر من الوزراء التابعين للمؤتمر من جانب الحوثيين مما جعل عدداً من أعضاء الحزب معتزلين في منازلهم خوفاً من انتقام الحوثيين في ظل صمت صالح.

وذكرت المصادر أن نواباً من حزب المؤتمر الشعبي طالبوا صالح مراجعة الاتفاقيات كافة غير المعلنة مع جماعة الحوثي تمهيداً لفك الارتباط.

ولفتت المصادر إلى أن رئيس المؤتمر الشعبي العام علي عبدالله صالح كرر طلبه لجماعة الحوثي حل ما تسمى باللجنة الثورية العليا، والتي رفضت سحب مشرفيها في المؤسسات الحكومية، وتأكيده أن الحزب سيتخذ قرارات حاسمة في حال رفضت قيادة الحوثيين إلغاء ما يسمى اللجنة الثورية.

من جهة أخرى كشف صحفي مقرب من صالح أن ميليشيا الحوثي أعدت كشوفات بأسماء ضباط وأفراد وقيادات تابعة للحرس الجمهوري لإرسالهم، قسراً، إلى محافظة صعدة، معقل الحوثيين، لتلقي دورات ثقافية تتوافق وتوجهات الجماعة.

وبين القيادي المؤتمري إنه تم إجبار الجنود والضباط على أخذ تلك الدورات «غصب عنهم بحسب ما تم إبلاغهم من قبل قيادات الألوية والوحدات التابعين لها».

ووصف هذه الخطوة بالمهزلة موضحاً أن كل الدورات التي يعقدونها هدفها إلقاء محاضرات تعبوية عن خطر الشعب اليمني وتحريض ضد اليمنيين قائلا « لاعدو لكم في عقيدتكم إلا اليمنيين ولا خطر بالنسبة لكم إلا من اليمنيين».

كما كشف الصحفي المقرب من صالح أن ميليشيا الحوثي وفي إطار نهجها لسرقة كل ما يقع تحت أيديها نهبت 7 آلاف سيارة ونقلت ملكيتها للجان الشعبية.

وأشار إلى أن السيارات تم نهبها من المؤسسات والوزارات والهيئات والسفارات والمكاتب الدبلوماسية التابعة لتلك السفارات والمعسكرات وكل مؤسسات الدولة وجه زعيم التمرد عبدالملك الحوثي بصرفها للجان الشعبية وقيادته الحوثية المنتمية لأسرته.

من جانب آخر بعد فرار الآلاف من عناصرها إثر الهزائم المتتالية، لجأت ميليشيات الحوثي إلى فتح معسكرات تدريب للنساء في صنعاء.

وأشارت بعض المصادر اليمنية إلى أن هدف الميليشيات من فتح تلك المعسكرات هو استعطاف القبائل اليمنية، لتقديم أبنائها لمحرقة المعارك التي تخوضها في المحافظات بحجة «العيب».

وذكرت الأنباء أن الميليشيات أوكلت الإشراف على هذه المعسكرات للوزير في حكومة الانقلاب حسن زيد المقرب من الحوثيين، حيث يجري تدريب النساء على استخدام السلاح وقيادة العربات العسكرية والمواجهة في معسكرات ومدارس بالعاصمة صنعاء.

إلى ذلك، أفادت وكالة الأنباء السعودية أن مصادر صحافية في الداخل اليمني أشارت إلى أن ميليشيات الحوثي تقوم بأخذ مجموعة من الفتيات بعد إقناع أهاليهن بإقامة دورات تدريبية طبية ليتم أخذهن لمدة شهر كامل إلى جهة غير معروفة تقوم الميليشيات بعد انتهائها بصرف مبالغ مالية للمشاركات وإعطائهن «بنادق» لتقوم بعض المشاركات في حث الأخريات على حضور تلك الدورات.

المخلوع علي عبد الله صالح

«التعاون الخليجي»: لن نتنازل عن إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

فيينا - «وكالات»: أكدت دول مجلس التعاون الخليجي أمس الثلاثاء أن «إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل هدف لا تنازل عنه لتحقيق الأمن والأمان في المنطقة».

جاء ذلك في بيان ألقاه نائب المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة في فيينا السكرتير الأول عبد الله العبيدي باسم دول المجلس أمام اجتماعات اللجنة التحضيرية الأولى لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وقال العبيدي إن إخضاع جميع المنشآت والبرامج النووية لنظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية وإخلاء المنطقة من الأسلحة النووية هدف لا يمكن التخلي عنه.

وأضاف أن «قرار 1995 حول الشرق الأوسط والذي تم على أساس التمديد اللانهائي للمعاهدة يبقى ساري المفعول حتى تتحقق غاياته وأغراضه». لافتاً إلى أن «مسؤولية تنفيذ هذا القرار تقع على عاتق جميع الدول الأطراف في المعاهدة وخاصة الدول الحائزة على الأسلحة النووية والدول التي قدمت المعاهدة».

واستعرض في هذا المجال الجهود الحثيثة التي بذلتها دول المجلس خلال المراحل المختلفة لدورة المراجعة السابقة (2010-2015) لتنفيذ خطة العمل التي تم اعتمادها في مؤتمر مراجعة 2010 والخاصة بعقد مؤتمر لإقامة المنطقة المنشودة.

وذكر العبيدي أنه «على الرغم من الروح الإيجابية والمرونة التي أبدتها دول مجلس التعاون وصولا لمؤتمر مراجعة المعاهدة لعام 2015 فإنها فوجئت برفض بعض الدول الموافقة على الصياغة المقترحة».

وأفاد «بأن مقاصد وأهداف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لن تتحقق بشكل كامل إلا بعد تحقيق عالمية المعاهدة من خلال انضمام الدول غير الأطراف ولا سيما اسرائيل إليها كدول غير نووية» مبينا «أن التأخر في تحقيق هذا الهدف بعد حجر عثرة أمام تعزيز منظومة عدم الانتشار النووي».

وأشار العبيدي إلى أنه «على الرغم من حالة الاستياء لعدم تنفيذ الالتزامات الدولية التي أقرها مؤتمري 1995 و2010 لمراجعة المعاهدة فإن دول المجلس تدعم وبشكل استثنائي قيام الأطراف المنظمة لمؤتمر 2012 المؤجل عقد مؤتمر حول إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط».

الأردن: 14 تهمة لإرهابيي هجوم الكرك في ديسمبر الماضي

عمان - «وكالات»: وجهت محكمة أردنية 14 تهمة تتعلق بالإرهاب لـ11 إرهابيا على خلفية هجوم الكرك، الذي وقع في شهر ديسمبر الماضي وأدى إلى سقوط قتلى وجرحى معظمهم من الأجهزة الأمنية.

وخلال جلسة علنية عقدت في محكمة أمن الدولة وسط حراسة أمنية مشددة، نظرت المحكمة بقضية الإرهابيين وأحدهم فار من وجه العدالة.

وأسندت المحكمة للإرهابيين تهم بيع ذخائر بقصد استخدامها على وجه غير مشروع بالاشتراك، والتدخل ببيع أسلحة وذخائر بقصد استخدامها على وجه غير مشروع بالاشتراك، وحيازة مواد مفرقعة بقصد استخدامها للقيام بأعمال إرهابية بالاشتراك، وحيازة أسلحة وذخائر بقصد استخدامها للقيام بأعمال إرهابية بالاشتراك، والانتماء لجماعات مسلحة تنظيمات إرهابية والالتحاق بجماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية.

كما وجهت لهم تهم التدخل بالقيام بأعمال إرهابية أفضت إلى وفاة شخص بالاشتراك، وتصنيع مواد مفرقعة بقصد استخدامها للقيام بأعمال إرهابية بالاشتراك، والمؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية، وتقديم أموال لغايات استخدامها للقيام بأعمال إرهابية مع علمه بذلك، وحيازة أسلحة وذخائر بقصد استخدامها على وجه غير مشروع، وحيازة سلاح ناري من دون ترخيص قانوني، وبيع أسلحة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع، والترويج لأفكار جماعة إرهابية.

وشهدت مدينة الكرك (جنوباً) في 18 ديسمبر الماضي، مواجهة مسلحة بين قوات الأمن الأردني ومسلحين، أدت إلى مقتل رجال الأمن ومواطنين اثنين وسائحة كندية وأربعة مطلوبين. وتجددت تلك الاشتباكات بعد إعلان الأمن الأردني انتهاء المواجهة بيوم واحد مع مسلحين آخرين، أدت هي الأخرى إلى مقتل رجال أمن وتصفية أحد المطلوبين واعتقال آخر.

وكان تنظيم داعش تبنى يوم 20 ديسمبر الماضي الهجوم.

«داعش» يعدم 47 سجيناً بينهم 12 من عناصره في الحويجة

العراق: تحقيق بخطف 7 طلاب ناشطين تحت تهديد السلاح

بغداد - «وكالات»: أفاد مصدر محلي في محافظة كركوك، بأن تنظيم داعش أعدم 47 شخصاً في سجونه يحملون جنسيات عربية، بينهم 12 من عناصره في قضاء الحويجة جنوب غربي المحافظة.

وقال المصدر وفقا «السومرية نيوز»، إن «عناصر تنظيم داعش قاموا مساء اليوم، بعملية إعدام لـ47 من المعتقلين في سجونه»، مبينا أن «الذين نفذت بحقهم عمليات الإعدام يحملون جنسيات من دول عربية مختلفة، وبينهم 12 عنصراً ينتمون للتنظيم».

وأوضح المصدر أن «عملية الإعدام نفذت على خلفية مطالبة ما يسمى بوالي الحويجة، بتصفية وإعدام المعتقلين في سجون التنظيم»، مبينا أن «الإعدامات جرت في قاعدة البكارة الجوية قرب قضاء الحويجة».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «التنظيم قام بتصوير عملية الإعدام بعد صدور حكم مما يسمى بوالي الحويجة».

يشار إلى أن تنظيم داعش أقدم منذ سيطرته على قضاء الحويجة جنوب غرب كركوك، في يونيو 2014، على إعدام المئات من أبناء المدينة بتهم ومزاعم مختلفة أبرزها التعاون مع القوات الأمنية والحكومة.

من ناحية أخرى أقرت قيادة عمليات بغداد الثلاثاء، باختطاف عدد من الطلاب والناشطين وسط العاصمة.

وقالت القيادة في بيان مقتضب إن القوات الامنية والجهد الاستخباري مستمر في عمليات البحث والتحري لكشف مصير الناشطين المدنيين المختطفين في منطقة البتاوين وسط العاصمة.

وكشف سمير السلمان قريب أحد الناشطين المختطفين في العاصمة العراقية «للحدث»، عن تفاصيل عملية الخطف التي لم تستغرق سوى 4 دقائق، حيث وصلت سيارتان فيها اشخاص ملثمين ومسلحين قاموا باقتياد الشباب الـ4، مؤكدا ان عملية الخطف تمت في منطقة حيوية بها أمن وحركة تجارية.

وأكد السلمان، أن قريبه لا علاقه له بأي نشاط سياسي.

وكان المرصد العراقي أعلن أن على الحكومة إعلان موقفها الصريح والجاد تجاه عمليات الخطف المتكررة في بغداد، خاصة بعد حادثة إختطاف سبعة شباب من مقر إقامتهم وسط العاصمة.

هذا وتعرض عدد من النشطاء المدنيين في الساعات الأولى من صباح الاثنين إلى عملية خطف من قبل جهات مسلحة مجهولة هاجمت مقر سكنهم في منطقة البتاوين وسط العاصمة العراقية بغداد، واقتادتهم إلى جهة مجهولة بعد ضربهم المبرح.

المختطفون وعددهم سبعة، ثلاثة منهم طلاب في معهد الفنون الجميلة وأعضاء في الاتحاد العام للطلبة، أما البقية فهم ناشطون في مجال منظمات المجتمع المدني، وأيضا منظمون لعدد من التظاهرات التي تشهدها بغداد بين فترة وأخرى، من ضمنها تظاهرات يوم الجمعة الأسبوعية التي تطالب بتعديل مسار عمل الحكومة العراقية بكل مفاصلها.

عملية الخطف تمت قرابة الساعة الثانية من فجر الاثنين، حيث هاجم الخاطفون مقر إقامة الشباب السبعة وهم ملثمو الوجه.

وبحسب أحد زملاء المختطفين الذي كان متواجداً فوق سطح البناية التي يسكنونها، فإنه يرجح أن يكون الخاطفون من الميليشيات لأنهم لا يرتدون زيا عسكريا رسميا بل كانوا مدنيين.

من جانب آخر كشف محافظ كركوك نجم الدين كريم أن الهجوم الأخير الذي نفذه داعش على قاعدة كي وان لقوات البيشمركة جنوب كركوك كان يستهدف الأميركيين.

كما دعا في تصريحات صحافية الاثنين خلال زيارته للقاعدة،دول التحالف الدولي الى تقديم المزيد من الدعم لقوات البيشمركة

إلى ذلك، أكد أن دعم قوات البيشمركة ضروري جدا كونها تحارب الارهاب نيابة عن العالم، مضيفاً أنه يطالب الولايات المتحدة بالأخص بزيادة دعمها للبيشمركة من كل النواحي خاصة الأسلحة والذخائر.

وأوضح نجم الدين كريم أن داعش يهاجم كركوك باستمرار منذ عامين كونها محافظة غنية بالنفط والغاز والمياه والطاقة، لهذا كانت مستهدفة دائما. إلا أنه أضاف أن قوات البيشمركة لم تكتف بالدفاع عن المدينة فقط، بل تمكنت من ابعاد تداعش عنها وبسط الأمان والاستقرار فيها.

وكانت قوات البيشمركة تمكنت من صد هجمات انتحارية شنها 5 من عناصر تنظيم داعش على القاعدة العسكرية قرب كركوك الأحد الماضي، اثنين منهما فجرا نفسيهما بالقرب من القاعدة، فيما قتلت قوات البيشمركة الانتحاريين الثلاثة الآخرين قبل وصولهم إلى أهدافهم.وقد أدى الهجوم إلى مقتل عنصرين من البيشمركة وإصابة ستة آخرين.

من جهة أخرى قال مصدر أمني إن عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية أطلقوا الرصاص باتجاه مدنيين حاولوا الهرب من مناطق غرب الموصل، مما أسفر عن مقتل مدني وإصابة ثلاثة آخرين، بينما تتواصل المعارك في عدة أحياء بالمدينة.

مدنيون يحاولون قطع نهر دجلة للهروب من مناطق غرب الموصل إلى شرقها

وأضافت المصادر أن مسلحي تنظيم الدولة أطلقوا الرصاص باتجاه المدنيين أثناء محاولتهم الهرب من مناطق يسيطر عليها التنظيم قرب الجسر الخامس الذي يربط ضفتي الموصل ببعضهما، فقتل رجل مسن وأصيب آخرون.

وكانت مصادر أمنية عراقية قالت إن عمليات تبادل إطلاق النار بين القوات العراقية ومسلحي تنظيم الدولة لا تزال متواصلة في عدة أحياء غربي الموصل، مضيفة أن قوات من الرد السريع والجيش تمكنت من استعادة منطقة الهرمات الأولى، وأن المواجهات تجري حاليا في أطراف حي الهرمات الثانية.

ونقلت وكالة الأناضول عن آمر اللواء 73 في الجيش العميد شكر النعيمي أن لواءه تمكن من استعادة السيطرة على حي الهرمات الأولى وصولا إلى الوادي الذي يفصله عن الهرمات الثانية الذي ما زال تحت سيطرة تنظيم الدولة، مشيرا إلى مقتل عدد من عناصر التنظيم.

وذكرت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة أمس الاثنين أن التنظيم نفذ عملية بأطراف منطقة صناعة وادي عقاب غربي الموصل أسفرت عن تدمير دبابة وسقوط قتلى وجرحى من القوات العراقية.

كما نفذ تنظيم الدولة عملية ثانية بسيارة ملغمة استهدفت القوات العراقية في أطراف حي الهرمات، وثالثة بالحي ذاته استهدفت تجمعا للشرطة الاتحادية وأسفرت عن تدمير عربتي هامر وسقوط قتلى، وفق ما أفادت وكالة أعماق.

وفتح تنظيم الدولة جبهة القتال الجديدة من الاتجاه الشمالي الغربي الأسبوع الماضي بعد أن توقفت جبهات القتال الأخرى في أحياء المدينة الأخرى حول المدينة القديمة التي تضم مسجد النوري الذي أعلن منه زعيم تنظيم الدولة أبو بكر البغدادي قيام «دولة الخلافة» قبل ثلاث سنوات.

من جانب آخر قالت مصادر أمنية عراقية إن عمليات تبادل إطلاق النار بين القوات العراقية ومسلحي تنظيم الدولة الإسلامية لا تزال متواصلة في عدة أحياء غربي الموصل، وقد تزامن ذلك مع تنفيذ التنظيم ثلاث هجمات بسيارات ملغمة أسفرت عن سقوط قتلى في صفوف القوات العراقية.

وأضافت المصادر الأمنية أن قوات من الرد السريع والجيش تمكنت من استعادة منطقة الهرمات الأولى، وأن المواجهات تجري حاليا في أطراف حي الهرمات الثانية.

وأشارت إلى أن طيران التحالف الدولي والعراقي يشن غارات على مواقع وقناصة تنظيم الدولة في المناطق التي لا تزال تخضع لسيطرته.

من جهتها، نقلت وكالة الأناضول عن آمر اللواء 73 في الجيش العميد شكر النعيمي أن لواءه تمكن من استعادة السيطرة على حي الهرمات الأولى وصولا إلى الوادي الذي يفصله عن الهرمات الثانية الذي ما زال تحت سيطرة تنظيم الدولة.

وأضاف النعيمي أن القوات العراقية قتلت 17 من عناصر تنظيم الدولة، دون الإشارة إلى خسائر الجيش العراقي.

وكان مصدر عسكري عراقي نفى ما تردد عن استعادة القوات الحكومية منطقة مشيرفة في شمال غربي الموصل.

وقال المصدر إن الاشتباكات ما زالت مستمرة في مناطق الهرمات ووادي عقاب ومشيرفة الأولى، مضيفا أن القوات العراقية تتقدم ببطء وحذر.

ويستخدم عناصر تنظيم الدولة في آخر معاقلهم بالموصل الحزائق والسيارات الملغمة والانتحاريين والألغام وقذائف الهاون للحد من تقدم القوات العراقية، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر أمنية عراقية.

في هذه الأثناء، ذكرت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة أن التنظيم نفذ عملية بأطراف منطقة صناعة وادي عقاب غربي الموصل أسفرت عن تدمير دبابة وسقوط قتلى وجرحى من القوات العراقية.

كما نفذ التنظيم عملية ثانية بسيارة ملغمة استهدفت القوات العراقية في أطراف حي الهرمات، وثالثة بالحي ذاته استهدفت تجمعا للشرطة الاتحادية وأسفرت عن تدمير عربتي هامر وسقوط قتلى، وفق ما أفادت وكالة أعماق.

وفي وقت سابق، قالت الوكالة إن 15 جنديا عراقيا على الأقل قتلوا في تفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدف تجمعهم بمنطقة مشيرفة شمال غربي الموصل.

وبثت الوكالة صور السيارة المفخخة التي استهدفت تجمعات لقوات الجيش العراقي شمال غربي الموصل أمس الأحد، وقالت إن التفجير تسبب في تدمير عربتين عسكريتين.

وتقول وكالة رويترز إن القوات العراقية تواجه مقاومة عنيفة من مقاتلي تنظيم الدولة في شمال غرب الموصل بعد سبعة أشهر من بدء معركة استعادة ثاني أكبر المدن العراقية من يد التنظيم.

وفتح تنظيم الدولة جبهة القتال الجديدة من الاتجاه الشمالي الغربي الأسبوع الماضي بعد أن توقفت جبهات القتال الأخرى في أحياء المدينة الأخرى حول المدينة القديمة التي تضم المسجد الذي أعلن منه زعيم تنظيم الدولة أبو بكر البغدادي قيام «دولة الخلافة» قبل ثلاث سنوات.